

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ. نوع ومدخل البحث

هذا البحث يستخدم نوع البحث الميداني (*field research*) ، أي البحث الذي يتم إجراؤه مباشرة في الميدان أو على المستجيبين.<sup>٤٧</sup> تستخدم الباحثة هذه الطريقة لمعرفة أنماط تعلم الطلبة على مواد التراكيب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. هذا البحث يستخدم مدخل بحث النوعي. بحث النوعي هو عملية بحث التي يتم إجراؤها بشكل عادل، مناسب بظرف الموضوعية في الميدان دون التلاعب.<sup>٤٨</sup> بحث النوعي هو البحث الذي ورد الإبلاغ عنه شفهيًا وتحليله دون استخدام بيانات الإحصائية.<sup>٤٩</sup> خصائص البحث النوعي هي عناصر واضحة للأهداف، والمدخل، والموضوعات، والعينات، ومصادر البيانات التفصيلية منذ بداية إعداد البحث مكتوب.<sup>٥٠</sup> هذا البحث له أنواع الطرق وهي: دراسة الحالة، أو ملاحظة المستجيبين، أو تحليل النوعي، أو ملاحظة عدم المستجيبين.<sup>٥١</sup> مدخل بحث النوعي هو البحث له مكتشفات ليس من طرق الإحصائيات أو بشكل الحساب. بحث النوعي له صفة الوصفي وينحاز باستعمال الإحصائية.

---

<sup>47</sup> Iqbal Hasan, *Analisis Data Penelitian dengan Statistik*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2008), hlm.5

<sup>٤٨</sup> مرجع نفسه، ص. ١٤٠

<sup>49</sup> Moh. Kasiran, *Metode Penelitian*, (Malang: UIN Maliki Press, 2010), hlm. 10

<sup>50</sup> Etta Mamang Sangadji dan Sopiah, *Metode Penelitian Pendekatan Praktis dalam Penelitian*, (Yogyakarta: AND, 2010), hlm. 26

<sup>51</sup> Agus Zaenul Fitri dan Nik Haryanti, *Metodelogi Penelitian Pendidikan*, (Malang: Madani Media, 2020), hlm. 62-63

انطلاقاً من أهداف البحث، يتم تضمينه في البحث الوصفي. البحث الوصفي هو البحث الذي يستخدم لوصف والإجابة على الأسئلة حول ظاهرة أو حدث يحدث في هذا الوقت. يسعى البحث الوصفي إلى وصف حدث يمثل مركز الاهتمام دون فرض معاملة خاصة على الحدث. الهدف من البحث الوصفي هو شرح الحقائق والخصائص الخاصة بسكان أو منطقة معينة بشكل منهجي وواقعي ودقيق.<sup>٥٢</sup>

تستخدم الباحثة هذا النوع و المدخل لمعرفة كيفية عملية أنماط تعلم مواد التراكيب ومراقبة المشكلات الظاهرة وكيفية التغلب عليها.

## ب. ذات وموضوع البحث

### ١. ذات البحث

ذات البحث هو شيء للتحقق كالشخص أو البضاعات أو المؤسسات. وذات البحث هي عرضة لخلاصة نتائج البحث. في ذات البحث يوجد موضوع البحث.<sup>٥٣</sup>

واصطلاحاً آخر يستخدم للإشارة إلى ذات البحث هو المستجيبون، أي الشخص الذي يستجيب للمعالجة المقدم له. والمستجيبون الذين سيؤخذ في هذا البحث هم طلبة الذين لديهم استحقاق التالي:

(أ) هم الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين على مرحلة ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.

(ب) لديهم الخلفية الدراسة من كالمدرسة الثانوية العامة أو المدرسة الثانوية المهنية أو المدرسة الثانوية الإسلامية أو المعاهد الإسلامية.

(ج) هم المستعدون للمقابلة.

<sup>52</sup> Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014). Hlm. 54

<sup>53</sup> Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007), hlm.35

تقنية المعينة في البحث النوعي هما *purposive sampling* و *snowball sampling*، *purposive sampling* هو تقنية أخذ عينات مصادر البيانات باعتبار معين، هذا الاعتبار المعين كالشخص الذي يعرف ما نتوقعه، أو يمكن أن يكون الشخص ذكياً لتسهيل الباحثة على حرص الموضوع أو الحال الاجتماعي التي تبحث عنه. *snowball sampling* هو تقنية أخذ عينات مصادر البيانات التي تؤخذ في الأول بعدد قليل ثم بطول الوقت تكون كبيراً. هذا البحث استعمال *purposive sampling* لتقنية أخذ عينات مصادر البيانات لأن أخذ مصادر البيانات أو المستجيبين على اعتبار معين عرضة للبحث.

طلبة من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين على مرحلة ٢٠٢١-٢٠٢٣ هناك حوالي مائة وخمس وثمانون طالباً. في رأي عاريكونتو، إذا كان مجتمع البحث أقل من مائة شخص، فسيتم أخذ العينة ككل، ولكن إذا كان مجتمع البحث أكبر من مائة شخص، فيمكن أخذ ١٠-١٥٪ أو ٢٠-٢٥٪ من مجتمع.<sup>٥٤</sup>

في هذا البحث، كان مجتمع البحث أكثر من مائة شخص، لذلك كانت العينة المستخدمة حوالي ١٠-١٥٪ أو ٢٠-٢٥٪. بعد حساب عينة من ١٠-١٥٪ من المجتمع، كان هناك حوالي ثمانية عشر - سبعة وعشرون طالباً ليتم بحثهم، لكن أجرت الباحثة من إجراء بحث على عشرين طالباً فقط، تم تصنيفهم وفقاً لخلفيات دراستهم.

<sup>54</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), hlm. 104

من عشرين طالبًا، كان هناك ثلاث طلبة متخرجون من المدرسة  
الثانوية المهنية، وأربع طلبة متخرجون من المدرسة الثانوية العامة، و  
ستة طلبة متخرجون من المدرسة الثانوية الإسلامية، وسبعة طلبة  
متخرجون من المعاهد الإسلامية (طالبان منهم تخرجوا من المعاهد  
الإسلامية الحديثة و خمس طلبة من المعاهد الإسلامية السلفية).

## ٢. موضوع البحث

إن البحث فيه موضوع البحث الذي سيكون أساس البحث. موضوع  
من هذا البحث هو نمط تعلم التراكيب النحوية للطلبة قسم تعليم اللغة العربية  
بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

## ج. البيانات و مصادرها

### ١. البيانات

البيانات هي وقائع معينة لينتج خلاصة في اتخاذ القرار. البيانات هي رسائل  
على جمع الوقائع. وفي الاستخدام اليومي، هذا البيان هو من نتائج القياس أو  
تدبير متغير يمكن أن يكون شكله في شكل أرقام أو كلمات أو صور. °° هناك  
نوعان من البيانات في هذا البحث، وهما البيانات الرئيسية والبيانات الفرعية.

#### أ) البيانات الرئيسية

البيانات الرئيسية هي بيانات المعلومات التي يُكتسب من بيانات  
الأصلية أو الرئيسية وتتعلق بوقائع معينة. أما البيانات الرئيسية في هذا  
البحث هي:

<sup>55</sup> Dani Vardiansyah, *Filsafat Ilmu Komunikasi*, (Jakarta: Suatu Pengantar Indeks, 2008),  
hlm. 76

- (١) بيانات عن صعوبات التعلم لطلبة قسم تعليم اللغة العربية.  
 (٢) بيانات عن جهود ليغلب صعوبات التعلم على مواد التراكيب لطلبة قسم تعليم اللغة العربية.  
 (٣) بيانات عن أنماط التعلم لطلبة قسم تعليم اللغة العربية.  
 ب) البيانات الفرعية

البيانات الفرعية هي بيانات تكميلية تدعم البيانات الرئيسية. هذه البيانات تتعلق بصورة موقع البحث وهم:

- (١) بيانات عن نتائج التعلم لطلبة قسم تعليم اللغة العربية.  
 (٢) التاريخ عن تأسيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.  
 (٣) حالة المحاضرين والموظفين قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.  
 (٤) أهداف ورؤية وبعثة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

## ٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث هي:

- أ) المستجيبون هم طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.  
 ب) المخبرون هم من الأشخاص الذين يمكنهم تقديم معلومات كاملة عن البيانات التي تواجدهم من المستجيبين. في هذه الحالة، يمكن أن يكون المخبرون هم المحاضرين والموظفين  
 ج) المستندات، وهي جميع الرسائل أو المواد المكتوبة المتعلقة بالبحث.

## د. تقنيات جمع البيانات

في هذا البحث، جمع البيانات باستخدام أدوات جمع البيانات المناسبة بالمشكلة المحققة. استخدام هذا البحث تقنيات جمع البيانات على شكل:

### ١. الملاحظة

قدم سوتريسنو هادي رأياً بأن الملاحظة عملية معقدة، عملية تتكون من عمليات بيولوجية ونفسية مختلفة. تُستخدم تقنيات جمع البيانات بالملاحظة إذا كان البحث يتعلق بسلوك الناس، وعمليات العمل، وأعراض الطبيعية وإذا لم يكن المستجيبون كبيراً جداً.<sup>٥٦</sup>

من شكل عملية تنفيذ جمع البيانات، الملاحظة تنقسم إلى قسمين، هما: ملاحظة مع المشترك (*participant observation*)، وملاحظة دون المشترك (*nonparticipant observation*). في هذا البحث يستخدم ملاحظة دون المشترك، ملاحظة دون المشترك هي لا تتورط الباحثة وتكون مراقبة فقط. في هذه الملاحظة، تحتاج الباحثة المعلومات المتعلقة بنظام تقسيم الوقت وأنماط التعلم التي يستخدمها الطلبة عند وقت الفراغ.

### ٢. المقابلة

المقابلة هي تقنيات جمع البيانات تستخدم أسئلة للمستجيبين أو ذات البحث. تُفعل المقابلة إذا كانت الباحثة تحتاج الإتصال أو العلاقات مع المستجيبين. تكون البيانات التي يتم جمعها من المقابلات بشكل عام هي مشاكل معينة معقدة، أو حساسة، أو جدلية. تستخدم التقنية في هذه المقابلة من خلال وجهاً لوجه أو عبر الهاتف والبريد الإلكتروني وغيرها.<sup>٥٧</sup>

<sup>56</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, (Bandung: Alfabeta, 2015), hlm. 203

<sup>57</sup> Eva Latipah, *Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: Grass Media Production, 2012), hlm. 57-58

يتضمن هذا البحث المستجيبين أو المشتركين الذين يمكنهم تقديم البيانات المتعلقة بالبحث، وهم طلبة من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في عملية المقابلة.

٣. التوثيق

طريقة التوثيق هي البحث على البيانات بإجراء محادثة بين الباحثة وذات البحث. سبب استخدام هذه الطريقة هو لاكتساب على تصور المعلومات وأخذ المعلومات حول العنوان والتركيز وأسئلة البحث.<sup>٥٨</sup>

الحصول على هذه التقنية من البدء في تقديم رسالة التصريح التي ستعطيها إلى المدرسة. برسالة التصريح، تجد الباحثة وثائق مختلفة في شكل وسائل ووثائق رسمية متعلقة بالبيانات كالصور الجانبية وأنشطة المدرسية. من التوثيق، تريد أن تعرف الباحثة كل أشكال المعلومات المتعلقة بالأنشطة التي يقوم بها الطلبة، كبيان نتائج التعلم في الفصل الدراسي أو الأنشطة التي تم اتباعها في وقت فراغهم كطلبة.

#### هـ. تقنيات تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية صناعة بطريق تنظيم البيانات وتسلسل البيانات في أنماط، وفئات، ووحدة الوصف الأساسية، حتى نجد نتيجة على تفسير من ذلك الترتيب. البيانات في البحث النوعي هي جميع المواد والتصريح والحقائق التي لا تُؤخذ بشكل أرقام، لأنها تتضمن في التصريح اللفظي.<sup>٥٩</sup>

بناء على شكل التحليل من ميلاس وهوبرمان (Miles and Huberman) عملية تحليل بيانات النوعي في ثلاث خطوات رئيسية وهي:

<sup>58</sup> Agus Zaenul Fitri dan Nik Haryanti, *Metodelogi Penelitian Pendidikan*, .....hlm. 116

<sup>59</sup> Rusdin Pohan, *Metodelogi Penelitian Pendidikan*, (Yogyakarta: Lanarka Publisher, 2007), hlm. 93

### ١. تقليل البيانات (*Data reduction*)

البيانات التي تم الحصول من الميدان كثيرة جدًا، ولذلك لا بد من التسجيل بالضبط والدقائق. تقليل البيانات يعني التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن الموضوع والأنماط. فإن البيانات التي تم تقليلها ستعطي صورة أوضح، وتسهل على الباحثة جمع البيانات.

### ٢. عرض البيانات (*Data display*)

ثم الخطوة التالية بعد تقليل البيانات وهي عرض البيانات، ويمكن القيام بها في شكل الخلاصة، أو الخطة، أو علاقة بين الفئات، ومخطط التدفق وغيرها. في هذه الحالة، ذكر ميلاس وهوبرمان في كتاب سوجيونو، أن النص السردي هو الأكثر استخدامًا لتقديم البيانات في البحث النوعي. أن عرض البيانات، سيسهل فهم ما حدث، والتخطيط من العمل التالي بناءً على فهمه.

### ٣. استخلاص النتائج / التحقق (*Conclusion drawing/ verification*)

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات وفقًا لميلاس وهوبرمان هي استخلاص النتائج والتحقق. الخلاصة الأولى لها صفة مؤقتة، وسوف تتغير إذا لم تكن هناك أدلة قوية لتدعم جمع البيانات التالية. ولكن، إذا تُبقيت الخلاصة على مرحلة الأولى، وتدعم الأدلة الصحيحة ومتسقة عندما تعود الباحثة إلى الميدان لجمع البيانات، فإن الخلاصة المطروحة هي الخلاصة الموثوقة.<sup>٦٠</sup>

<sup>60</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)* ....., hlm. 336-341.

## و. التحقق من صحة البيانات

لا يُعتبر البحث النوعي صحيحًا بعد أن تُجمع بيانات البحث. في طرق البحث يوجد مصطلح التحقق من صحة البيانات، أي إعادة النظر في صحة أو مصداقية البيانات، يمكن أن تكون مناسبة لاستخدامها كبيانات البحث أم لا. تستخدم الباحثة إحدى التقنيات أو الطرق لتحقيق مصداقيتها، وهي تقنية التثليث.

التثليث أو يشار إليه باسم "الفحص وإعادة الفحص" هو إعادة فحص البيانات بثلاث طرق، وهي تثليث المصادر والطرق والوقت.<sup>٦١</sup> التثليث هو تقنية الفحص من صحة البيانات التي تستخدم شيئًا آخر. التثليث بالمصادر يعني المقارنة وإعادة التحقق من درجة مصداقية المعلومات التي يُكتسب عليها من أوقات وأدوات مختلفة في البحث النوعي. يمكن تحقيق ذلك من طرق:

١. مقارنة بين بيانات نتائج الملاحظات و نتائج المقابلات.
٢. مقارنة بين ما يقوله الناس في العلانية و ما يقوله في السر.
٣. مقارنة بين ما يقوله الناس عن شأن البحث و ما يقوله طوال الوقت.
٤. مقارنة الحالة بين الموقف بمنظور الشخص بآراء مختلفة ولأشخاص كالأشخاص العاديين، والمتعلمين من مرحلة التعليم المتوسط أو العالي، والأغنياء، وأشخاص الحكومة.
٥. مقارنة بين نتائج المقابلات والوثائق المتعلقة.<sup>٦٢</sup>

<sup>61</sup> Putra Nusa dan Santi Lisnawati, *Penelitian Kualitatif Pendidikan Agama Islam*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), hlm. 34

<sup>62</sup> Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2015), hlm.330-332.